

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الْعَدْلُ فِي رِعَايَةِ الْأُسْرَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكَمِ الْعَدْلِ، صَاحِبِ الْجُودِ وَالْفَضْلِ، أَمَرَ عِبَادَهُ بِالْإِحْسَانِ وَالْعَدْلِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَجَعَلَهُ بَيْنَ الْخَلْقِ مُكْرَمًا، وَحَرَّمَ سُبْحَانَهُ الظُّمَّ عَلَى نَفْسِهِ وَجَعَلَهُ بَيْنَ الْعِبَادِ مُحْرَمًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، خَيْرُ النَّاسِ لِأَهْلِهِ وَأَشْفَقُهُمْ، وَأَلْطَفُهُمْ وَأَرْفَقُهُمْ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

أَمَّا بَعْدُ؛ فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَاهُ، وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ رِضَاهُ ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾<sup>(١)</sup>، وَاعْلَمُوا - رَحِمَكُمُ اللَّهُ - أَنَّ الْأُسْرَةَ أَسْلَسُ الْمُجْتَمَعِ وَنَوَاتِهِ، بِصَلَاحِهَا يَصْلُحُ وَتَسْتَقِيمُ حَيَاتُهُ، فَهِيَ مُجْتَمَعٌ صَغِيرٌ يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْمُجْتَمَعُ الْكَبِيرُ، فَلَا عَجَبَ أَنْ كَانَ صِلَاحُ الْأُسْرَةِ مِنَ الْأُسُسِ الْمُهْمَّةِ، الَّتِي يَنْبَنِي عَلَيْهَا صِلَاحُ كُلِّ أُمَّةٍ، فَإِذَا أَرَادَتْ أُمَّةٌ أَنْ تَرْقَى إِلَى آفَاقٍ عَظِيمَةٍ، فَلْتَوَجَّهْ اهْتِمَامَهَا إِلَى صِلَاحِ أُسْرِهَا، وَمِنْ أخطرِ الْأُمُورِ الَّتِي يَخْشَاهَا الْإِسْلَامُ عَلَى الْأُسْرَةِ غِيَابُ الْعَدْلِ، وَحَتَّى لَا تَفْعَ الْأُسْرَةُ فِي هَذَا، حَرَصَ الْإِسْلَامُ عَلَى أَنْ تَقُومَ الْحَيَاةُ فِي الْأُسْرَةِ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ، فَبَغَيْرِ هَذَا لَا تَسِيرُ سَفِينَةُ الْأُسْرَةِ عَلَى هُدًى وَنُورٍ، وَلَا تَنْتَظِمُ فِيهَا الْأُمُورُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

عِبَادَ اللَّهِ:

(١) سورة الأحزاب / ٧٠ .

(٢) سورة الروم / ٢١ .

لَكَ يَبْقَى بُنْيَانُ الْأُسْرَةِ بِمَنَآئِ عَنِ التَّصَدُّعَاتِ، يَنْبَغِي لِكُلِّ مِنَ الزَّوْجَيْنِ أَدَاءُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْوَاجِبَاتِ، فَالزَّوْجُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ حَسَنَ الْعِشْرَةِ مَعَ زَوْجِهِ، كَرِيمَ الْمُعَامَلَةِ لَهَا، جَمِيلَ الصُّحْبَةِ مَعَهَا، فَلَا يُؤْذِيهَا وَلَا يُهِينَهَا، وَعَلَيْهِ أَنْ صَدَرَتْ مِنْهَا هَفْوَةٌ، أَلَّا يُعَامِلَهَا بِقَسْوَةٍ وَجَفْوَةٍ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَصْفَحَ وَيَعْفُو، وَهَذَا عِلَاجٌ نَاجِحٌ وَفَعَالٌ، يَجْعَلُهَا تُرَاجِعُ نَفْسَهَا فَتُحْسِنُ الْأَقْوَالَ وَالْأَفْعَالَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(١)</sup>، وَلِنَأْخُذُ - عِبَادَ اللَّهِ - الرَّسُولَ ﷺ أُسْوَةً وَقُدْوَةً لَنَا فِي هَذَا الْمَجَالِ، فَهُوَ الْقَائِلُ: ((خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي))، وَعِنْدَمَا سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَمَّا كَانَ يَصْنَعُ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِهِ قَالَتْ: ((كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ))، وَالزَّوْجَةُ عَلَيْهَا لِزَوْجِهَا مِثْلُ ذَلِكَ؛ تَحْقِيقًا لِمَبْدَأِ الْعَدَالَةِ الَّذِي قَرَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(٢)</sup>، وَمِنَ الْعَدْلِ الْوَاجِبِ التَّحْقِيقَ الْعَدْلَ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ، فَمَنْ تَزَوَّجَ بِأَكْثَرٍ مِنْ وَاحِدَةٍ وَجَبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْدَلَ بَيْنَهُنَّ، فَلَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُفَرِّقَ الزَّوْجَ بَيْنَ زَوْجَاتِهِ؛ فَيُوسِّعَ عَلَى الْبَعْضِ، وَيُضَيِّقَ عَلَى الْبَعْضِ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: ((مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدَلَ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَقَّةُ سَاقِطٍ))، وَلَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَعْدَلَ بَيْنَ زَوْجَاتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الْمَيْلِ الْقَلْبِيِّ إِذْ لَا دَخَلَ لِلإِنْسَانِ فِيهِ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَتَضَرَّعُ إِلَى رَبِّهِ قَائِلًا: ((اللَّهُمَّ هَذَا قَسَمِي فِيمَا أَمْلِكُ؛ فَلَا تُؤَاخِذْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ)).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِمَّا يَجِبُ تَأْصِيلُهُ فِي الْأُسْرَةِ، الْعَدْلَ بَيْنَ الْأَوْلَادِ؛ فَلَا يُؤْثِرُ جِنْسٌ عَلَى جِنْسٍ، وَلَا يُفْضَلُ وُلْدٌ عَلَى آخَرَ، بَلْ يُلْزَمُ أَنْ يَكُونَ تَعَامُلُنَا مُتَسَاوِيًا، وَأَنْ يَكُونَ عَطَاؤُنَا لَهُمْ مُتَوَازِنًا، فَتَفْضِيلُ أَحَدِ الْأَوْلَادِ عَلَى الْآخَرِ فِي الْعَطَاءِ - أَيًّا كَانَ لَوْ هَذَا الْعَطَاءُ -

(١) سورة النساء / ١٩ .

(٢) سورة البقرة / ٢٢٨ .

يَغْرَسُ فِي نَفْسِهِمُ الْحَسَدَ وَالْبَغْضَاءَ، وَيُحَدِّثُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالضَّغِينَةَ، وَيُؤَدِّي إِلَى عَوَاقِبَ وَخِيَمَةٍ، حَيْثُ يَحُلُّ الشَّقَاقُ مَحَلَّ الْوِفَاقِ، وَالْخِلَافُ بَدَلَ الْإِتِّلَافِ، أَمَّا الْعَدْلُ بَيْنَهُمْ فَيُعِينُهُمْ عَلَى بِرِّ الْوَالِدَيْنِ وَطَاعَتِهِمَا، وَيُنْشِئُهُمْ عَلَى حُبِّ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، وَبِذَلِكَ يَتَقَبَّأُ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ جَمِيعًا ظِلَالِ الْأَمْنِ وَالسَّعَادَةِ، مِمَّا يَنْعَكِسُ إِنْجَابًا عَلَى دِرَاسَةِ الْأَوْلَادِ إِنْ كَانُوا يَدْرُسُونَ، وَعَلَى عَمَلِهِمْ إِنْ كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَفِي هَذَا خَيْرٌ لَهُمْ وَلِمَجْتَمَعِهِمْ وَوَطَنِهِمْ، وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ طَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى نِحْلَةٍ - أَيِّ عَطِيَّةٍ - أَعْطَاهَا لَوْلَدِهِ النُّعْمَانَ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَكَلَّ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ مِثْلَهُ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي؛ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ))، وَقَدْ عَدَّ الرَّسُولُ ذَلِكَ الْعَدْلَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَقَالَ: ((انْقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ))، وَلَا يَظُنُّ أَحَدُكُمْ - عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّ الْعَدْلَ بَيْنَ الْأَوْلَادِ قَاصِرٌ عَلَى الْعَطِيَّةِ الْمَادِيَّةِ فَقَطْ؛ بَلِ الْعَدْلُ بَيْنَهُمْ مَطْلُوبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَمِمَّا يَجِبُ الْإِحْتِرَازُ مِنْهُ تَفْضِيلُ الذَّكْرِ عَلَى الْأُنْثَى؛ بِحُجَّةِ أَنَّهَا أَدْنَى مَكَانَةً مِنْ أُخِيهَا الذَّكْرِ، فَهَذِهِ بَقِيَّةٌ مِنْ عَادَاتِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي شَأْنِهِمْ: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ، يَتَوَرَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ ۚ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ ۗ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ (١).

فَانْقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَحَقَّقُوا الْعَدْلَ بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ؛ تَسْعَدُوا بِهِمْ وَيَسْعَدُوا بِكُمْ، وَتَتَأَلَّوْا رَحْمَةَ رَبِّكُمْ، فِي ظِلَالِ الرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ، تَسْتَقِرُّ الْحَيَاةُ الْأَسْرِيَّةُ.  
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَنَظَّمَ أُمُورَهُمْ بِحِكْمَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَفْوُ الْغَفُورُ، أَمَرْنَا بِالْعَدْلِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَرْشَدَ الْأُمَّةَ إِلَى مَا فِيهِ عِزُّ أَبْنَائِهَا وَصَلَاحُ مُجْتَمَعَاتِهَا، ﷺ وَعَلَى اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ إِشَاعَةَ الْعَدْلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ، هُوَ مَصْدَرُ رَاحَتِهَا، وَسَبَبُ إِسْعَادِهَا، لِذَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ - عِبَادَ اللَّهِ - أَنْ تَرْتَبُوا أُمُورَكُمْ فِي أُسْرِكُمْ بِمِيزَانٍ دَقِيقٍ، لِتَحَقُّقِ بَيْنِ أَفْرَادِهَا الْعَدَالَةَ الْمَطْلُوبَةَ، لِتَتَّالُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حُسْنَ الْمَثُوبَةِ، وَاحْذَرُوا أَنْ يَقَعَ مِنْ أَحَدِكُمْ ظُلْمٌ لِبَعْضِ أَوْلَادِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي، فَمِنْ ظَلَمِ الْأَوْلَادِ فَقَدْهُمْ الْقُدُوةَ الْحَسَنَةَ فِي آبَائِهِمْ، فَالآبَاءُ حِينَ يَفْعَلُونَ أَمَامَ أَوْلَادِهِمْ مَا لَا يَنْبَغِي فِعْلَهُ، أَوْ يَقُولُونَ مَا لَا يَنْبَغِي قَوْلَهُ؛ يَتَسَبَّبُونَ بِذَلِكَ فِي أَنْ يَنْشَأَ الْأَوْلَادُ نَشَأَةً غَيْرَ سَوِيَّةٍ، إِذْ كَيْفَ يُحْسِنُونَ وَقَدْ فَقَدُوا الْقُدُوةَ الْحَسَنَةَ السَّوِيَّةَ؟ وَمِنْ الظُّلْمِ الْوَاقِعِ عَلَى الْأَبْنَاءِ عَدَمُ مُرَاقَبَتِهِمْ، وَتَرْكُ الْحَبْلِ عَلَى الْغَارِبِ لَهُمْ، يَفْعَلُونَ مَا يَشَاؤُونَ، وَيُصَادِقُونَ مَنْ يُرِيدُونَ، دُونَ أَنْ يَكُونَ لِلآبَاءِ دَوْرٌ فِي التَّوْجِيهِ وَالْإِرْشَادِ، إِنَّ انْشِغَالَ الْمَرْءِ بِمَالِهِ عَنِ عِيَالِهِ، أَوْ بِعَمَلِهِ عَنِ أُسْرَتِهِ تَضْيِيعٌ لِلْأَمَانَةِ، وَإِهْمَالٌ لِلْمَسْئُورِيَّةِ. إِنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا يُطَالِبُكُمْ بِالمَحَافَظَةِ عَلَى أَمْوَالِكُمْ، وَالمُؤَاطَبَةِ عَلَى آدَاءِ أَعْمَالِكُمْ، يُطَالِبُكُمْ كَذَلِكَ بِرِيعَايَةِ أُسْرِكُمْ، وَسَاعَاتِ الْيَوْمِ كَثِيرَةً، كَافِيَةً لِإِنْجَازِ الْأَعْمَالِ الْكَثِيرَةِ، وَإِذَا أَطَاعَ الْإِنْسَانُ رَبَّهُ وَاتَّقَاهُ، بَارَكَ أَوْقَاتُهُ؛ فَعَمَرَ حَيَاتَهُ، وَوَأَزَنَ بَيْنَ جَمِيعِ مُتَطَلِّبَاتِهَا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَلنَخْرُجْ وَقَدْ وَضَعَ كُلُّ مَنَّا بَرْنَامَجًا يُرَاجِعُ مِنْ خِلَالِهِ وَاجِبَاتِهِ تَجَاهَ أُسْرَتِهِ، يُدَقِّقُ آدَاءَهُ وَمَا يَقُومُ بِهِ، وَيَبْحَثُ عَمَّا هُوَ مُقَصِّرٌ فِيهِ لِإِتْلَافِاهُ، فَيَعِيشُ مُرْتَاحَ الضَّمِيرِ مُطْمَئِنًّا لِآدَاءِ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ، وَيَعْرِفُونَ الْحَقَّ فَيَقِفُونَ عِنْدَهُ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا يَقُولُونَ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى

بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلًا عَلِيمًا: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَعِيثُ أَلَّا تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَاعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عباد الله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.